

## ٩٤١- شرح التفسير الميسر (سورة الحج ٢٥- آخرها)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذينا علما وعملنا يا رب العالمين - 00:00:00

00:00:14

قراءة وتعليق والسوره السورة التي بين ايدينا هي سورة الحج يواصل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ وقفنا عند الآية الثانية والخمسين قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - 00:34:00

ان شاء الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين سورة الحج تفسير قوله تعالى الا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبئ الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:00:58

فيسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله علیم حکیم ای وما ارسلنا من قبلک یا محمد من رسول ولا نبی الا اذا قرأ كتاب  
الله القی الشیطان فی قراءته الوساوس والشیبهات ليصد الناس عن اتباع ما یقرأه ويتلوه - 00:01:19

لكن الله يبطل كيد الشيطان فيزييل وساوسه ويثبت اياته الواضحات والله علیم بما كان ويكون لا تخفي عليه خافية حکیم وامرہ. یجعل ما یلقی الشیطان فتنۃ للذین فی قلوبهم مرض والقاسیة قلوبهم. وان الظالمین لفی شقاق بعید - 00:01:43

وما كان هذا الفعل من الشيطان الا ليجعله الله اختباراً للذين في قلوبهم مرض للذين في قلوبهم شك ونفاق. ولقساة القلوب من المشركين الذي من المشركين الذين لا يؤثر فيهم زجر - 00:02:10

وأن الظالمين من هؤلاء وأولئك في عداوة شديدة لله ورسوله وخلاف للحق بعيد عن الصواب ولتعليم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم ففيؤمنوا به فتختفت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم - 00:02:30

وليعلم أهل العلم الذين يفرقون بعلمهم بين الحق والباطل أن القرآن الكريم هو الحق النازل من عند الله عليك يا محمد لا شبهة فيه  
وولا سبيل للشيطان اليه فيزداد به ايمانهم وتخضع له قلوبهم - 00:02:54

وأن الله لهادي الذين امنوا به وبرسوله الى طريق الحق الواضح وهو الاسلام ينقذهم به من الضلال ولا يزال الذين شفروا في مريمة منه حتى تأتيهم الساعة بعثة او يأتיהם عذاب يوم عقيم - 00:03:17

ولا يزال الكافرون المكذبون في شك مما جئتهم به من القرآن الى ان تأثيرهم الساعية فجأة وهم على تكذيبهم او يأثيرهم عذاب يوم لا خير فيه لا خير فيه وهو يوم القيمة - 00:03:39

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم اي الملك والسلطان في هذا اليوم لله وحده وهو سحيانه يقضى بين المؤمنين والكافرين الذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الاعمال الصالحة لهم النعيم الدائم في الجنات - 00:59:03

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين. اي والذين جهدوا وحدانية الله وكذبوا رسوله وانكروا آيات القرآن واولئك لهم عذاب يخزيهم ويهينهم في جهنم والذين هاجروا في سبأ، الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقونهم الله رزقا حسنا - 00:25

وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. إِيَّاهَا الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ طَلَبًا لِرَضَا اللَّهِ وَنَصْرَةً لِدِينِهِ. مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ وَهُوَ يَجَاهِدُ لِكُفَّارٍ وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ لِبِرْزَقِنَّمِ اللَّهِ الْحَنَّةُ وَنَعِيمُهَا الَّذِي لَا يَنْقُطُ - 00:04:52

فإن الله سبحانه وتعالى لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلاً يغضونه وإن الله لعليم حليم. أي ليدخلنهم الله المدخل الذي يحبونه وهو الجنـة وإن الله لـعلـيم بـمن يـخـرـج فـي سـبـيلـه وـمـن يـخـرـج طـلـبـاً لـلـدـنـيـا حـلـيم عـنـ - 00:05:12

فـلا يـعـاـجـلـهـم بـالـعـقـوـبـةـ طـيـبـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ هـذـهـ الـآـيـاتـ التـيـ مـرـتـ مـعـنـاـ وـتـفـسـيـرـهـاـ مـنـ هـذـاـ التـفـسـيـرـ الـمـيـسـرـ نـلـاحـظـ أـنـهـ تـتـحـدـثـ عـنـ رـسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـفـظـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـبـيـهـ - 00:05:38

ثـمـ تـذـكـرـ أـحـوـالـ النـاسـ يـعـنـيـ أـحـوـالـ النـاسـ مـنـ هـذـهـ رـسـالـةـ أـوـلـاـ مـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ وـاـيـضـاـ قـلـوبـ الـقـاسـيـةـ وـاـيـضـاـ الـذـيـنـ اـوـتـواـ الـعـلـمـ فـمـاـ يـكـوـنـ مـوـقـفـهـمـ تـخـبـطـ قـلـوبـهـمـ يـقـبـلـونـ عـلـىـ اللـهـ - 00:06:00

وـيـهـدـيـهـمـ اللـهـ شـفـ قـلـوبـ قـاسـيـةـ قـلـوبـ مـرـيـظـةـ قـلـوبـ مـخـبـتـةـ لـلـهـ.ـ تـلـاثـةـ أـنـوـاعـ مـنـ الـقـلـوبـ تـهـدـيـدـ لـهـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ الـظـالـمـيـنـ الـذـيـنـ اـسـتـمـرـوـاـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ بـالـعـذـابـ الـالـيـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ ثـمـ وـعـدـ وـوـعـيـدـ وـعـدـ كـرـيـمـ لـعـبـادـهـ الـمـتـقـيـنـ جـنـاتـ النـعـيمـ - 00:06:26 وـوـعـيـدـ شـدـيـدـ بـالـعـذـابـ الـمـهـيـنـ ثـمـ اـيـضـاـ كـرـمـ مـنـ اللـهـ لـاـوـلـئـكـ الـمـهـاجـرـيـنـ الـذـيـنـ هـاجـرـوـاـ وـجـاهـدـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـالـنـيـاتـ هـذـاـ مـقـطـعـ مـثـلـ مـاـ اـتـضـحـ لـنـاـ اـلـاـنـ اوـلـهـ فـيـ بـيـانـ رـسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ لـيـسـ رـسـوـلـاـ جـدـيـدـاـ.ـ وـقـدـ اـرـسـلـ اللـهـ قـبـلـهـ مـنـ الرـسـلـ - 00:06:50

ثـمـ اـمـرـ مـهـمـ ذـكـرـهـ اـلـاـيـةـ يـقـولـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ يـاـ مـحـمـدـ مـنـ رـسـوـلـ وـلـاـ نـبـيـ اـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ الرـسـوـلـ وـالـنـبـيـ فـرـقـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـيـنـ الرـسـوـلـ وـالـنـبـيـ وـقـالـوـاـ الرـسـوـلـ مـنـ اـرـسـلـ اـلـىـ قـوـمـ - 00:07:19

وـاـنـزـلـ اـلـيـهـ رـسـالـةـ اوـ وـحـيـ جـدـيـدـ وـاـمـاـ النـبـيـ فـاـنـهـ اـحـيـاـنـاـ يـرـسـلـ اـلـىـ الـقـوـمـ وـاـحـيـاـنـاـ لـاـ يـرـسـلـ عـنـ النـبـيـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ دـائـمـاـ رـسـوـلـاـ قـدـ يـكـوـنـ نـبـيـاـ وـلـيـسـ رـسـوـلـاـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ مـسـتـكـمـلـاـ لـشـرـيـعـتـنـاـ - 00:07:38

شـرـيـعـةـ مـاـ قـبـلـهـ وـالـاـنـبـيـاءـ اـكـثـرـ مـنـ الرـسـلـ.ـ الرـسـلـ اـقـلـ اـلـاـنـبـيـاءـ كـثـيـرـوـنـ وـالـرـسـلـ اـقـلـ لـيـسـ كـلـ نـبـيـ رـسـوـلـ وـلـكـنـ كـلـ رـسـوـلـ نـبـيـ يـعـنـيـ مـاـ يـكـوـنـ الرـسـوـلـ اـلـاـ وـقـدـ نـبـهـ وـقـدـ يـنـبـئـ - 00:08:01

يـعـنـيـ هـذـاـ التـفـرـيقـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ النـبـيـ وـالـرـسـوـلـ لـكـنـ لـنـعـلـمـ اـنـهـمـ اـنـ الرـسـوـلـ وـالـنـبـيـ اـذـاـ اـجـتـمـعـ اـفـتـرـقـاـ وـاـذـاـ اـفـتـرـقـاـ اـجـتـمـعـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـجـتـمـعـ الرـسـوـلـ مـعـ النـبـيـ فـيـ - 00:08:21

كـلـامـ فـيـ الـكـلـامـ ذـكـرـ الرـسـوـلـ وـالـنـبـيـ يـفـتـرـقـاـ مـنـ حـيـثـ التـفـرـيقـ اـنـ النـبـيـ شـيـءـ وـالـرـسـوـلـ شـيـءـ لـكـنـ اـذـاـ اـنـفـرـدـ وـيـدـخـلـ الرـسـوـلـ فـيـ النـبـيـ رـوـيـ النـبـيـ فـيـ الرـسـوـلـ فـاـذـاـ قـالـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـرـسـلـنـاـ رـسـلـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـلـاـنـبـيـاءـ - 00:08:40

وـاـذـاـ قـبـلـ اـهـلـ اـلـاـنـبـيـاءـ دـخـلـ فـيـهـ الرـسـلـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـعـبـارـةـ يـعـبـرـ عـنـهـ اـلـعـلـمـاءـ هـوـ يـعـنـيـ يـقـولـ اـلـمـجـدـ اـذـاـ اـجـتـمـعـ اـفـتـرـقـاـ وـاـذـاـ اـفـتـرـقـاـ اـجـتـمـعـاـ مـثـلـ اـهـلـ الـذـنـوبـ وـالـسـيـئـاتـ الـفـقـيرـ وـالـمـسـكـينـ - 00:09:00

اـذـاـ اـطـلـقـ اـهـلـ الـمـسـكـينـ وـهـذـهـ يـدـخـلـ فـيـ اـهـلـ الـفـقـيرـ وـاـذـاـ اـطـلـقـ اـهـلـ الـفـقـيرـ وـهـذـهـ يـدـخـلـ فـيـ اـهـلـ الـمـسـكـينـ وـهـذـهـ يـدـخـلـ فـيـ اـهـلـ الـفـقـيرـ فـرـقـنـاـ بـيـنـهـمـ.ـ قـلـنـاـ اـفـوـاقـيـرـ اـشـدـ حـاجـةـ اـلـمـسـكـينـ وـهـذـهـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـعـبـارـاتـ - 00:09:21

يـقـولـ مـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ وـلـاـ نـبـيـ حـتـىـ يـشـمـ الرـسـلـ وـالـاـنـبـيـاءـ جـمـيـعـاـ اـلـاـ اـذـاـ تـمـنـيـ مـاـ مـعـنـيـ التـمـنـيـ هـنـاـ التـمـنـيـ فـسـرـهـ الـمـؤـلـفـ بـالـقـرـاءـةـ التـمـنـيـ بـالـقـرـاءـةـ يـقـولـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:09:37

فـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـفـتـطـمـعـوـنـ اـنـ يـؤـمـنـوـ بـكـمـ وـقـدـ كـانـ فـرـيقـكـمـ يـسـمـعـوـنـ كـلـامـهـ ثـمـ يـحـرـفـوـنـ مـنـ بـعـدـ مـاـ عـاـقـلـوـهـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ وـاـذـاـ لـقـواـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ اـمـانـاـ وـاـذـاـ خـلـاـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ قـالـ اـتـحـدـثـوـنـ بـمـاـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـهـمـ لـيـحـاجـكـمـ بـهـ عـنـدـ رـبـكـمـ اـفـلاـ تـعـطـوـنـ اـوـلـاـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ - 00:09:56

وـسـرـهـمـ حـتـىـ قـالـ اـهـلـ الـكـتـابـ قـالـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ اـلـاـ اـمـانـيـ لـاـ اـمـانـيـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ الـكـتـابـ اـلـاـ اـمـانـيـ.ـ يـاـ شـيـخـ.ـ وـمـنـهـمـ اـيـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ وـمـنـهـمـ اـمـيـوـنـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ الـكـتـابـ اـلـاـ - 00:10:18

اـمـانـيـ يـعـنـيـ اـلـاـ تـلـاـوـةـ فـقـطـ يـعـرـفـوـنـ يـقـرـأـنـ فـقـطـ اـمـاـ الـمـعـانـيـ وـالـدـلـالـاتـ وـالـاـحـكـامـ لـاـ يـعـرـفـوـنـهاـ وـهـنـاـ التـمـنـيـ هـنـاـ مـعـنـاهـ التـلـاـوـةـ اـلـاـ اـذـاـ تـمـنـيـ تـلـىـ وـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـقـرـأـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـيـهـ قـالـ اـذـاـ تـمـنـيـ اـقـىـ الـشـيـطـانـ فـيـ اـمـنـيـتـهـ.ـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ هـنـاـ - 00:10:37 الـقـىـ الشـيـطـانـ فـيـ اـمـنـيـتـهـ اـيـ فـيـ قـرـاءـتـهـ.ـ الـوـسـاـوـسـ وـالـشـبـهـاتـ يـلـقـيـهـاـ عـلـىـ الرـسـوـلـ اوـ يـلـقـيـهـاـ عـلـىـ الـمـسـتـمـعـيـنـ فـنـقـولـ

يلقيها على المستمعين لا يلقاها على الرسول. الرسول معصوم من الشيطان لا يستطيع الشيطان ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابدا - [00:11:04](#)

فالشيطان يلقيها على على مسامع المستمعين الذين يستمعون له لماذا؟ قال الغرض منه ليصد الناس عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويشوّش عليه يعني ويدرك هذه الشبهات التي تحرر المستمعين - [00:11:27](#)

يصد الناس عن اتباع ما يقرأه ويتلوه ولكن الله سبحانه وتعالى برحمته ينسخ هذا الذي يلقيه الشيطان. كيد الشيطان يلصقه يعني يزيلاه ويمحوه فينسخ الله ما يلقي الشيطان ان يزيلاه ولا يلقيه ولا يبقى له اثر - [00:11:47](#)

فيزيل هذه الوساوس وهذه الشبهات ثم يحكم الله اياته ببيانها واضحا والله علیم بكل شيء لا تخفي عليه خافية. حكيم فيما يدبر ويقضى ويحكم سبحانه وتعالى هذه الآية - [00:12:10](#)

قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم والمشركون يستمعون اليه. وهي اول سورة جهر بها النبي صلى الله عليه وسلم عند المشركون. فقرأ سورة النجم فلما قرأها - [00:12:28](#)

ووصل قول الله سبحانه وتعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى القى الشيطان على مسامع المشركون تلك الغرانيق تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم لترتجى فكب المشركون فلما وصل النبي اخر السورة وسجد - [00:12:45](#)

ساجد ساجد المشركون معه قالوا ان مهدا اثنى على الهتنا لما قال تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم لترتجى فاثنوا قالوا اثنى النبي صلى الله عليه وسلم بعض آآ بعض آآ من يعني - [00:13:08](#)

بعض المفسرين يقول ان الشيطان القى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلا الصحيح ان الشيطان ما قالها على لسان النبي وانما قالها - [00:13:30](#)

بصوت النبي وكأنه الشيطان اخذ صوت النبي صلى الله عليه وسلم القى هذا الكلام في مسامع المشركون فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تكلم ففرحوا وكبروا - [00:13:46](#)

الصحيح ان ان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم بهذا. وان النبي معصوم ولا يمكن ان يأتي الوحي ويخلط يأتي الشيطان يخلط على الوحي مستحيل الوحي المعصوم - [00:14:03](#)

والشيطان ما ما يستطيع الوصول الى هذا الى هذا الامر ما يستطيع هذا الذي يظهر ان اه ان هذا الكلام كان من الشيطان على مسامع المشركون الله سبحانه وتعالى يقول عن القرآن - [00:14:19](#)

وما تنزلت وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون ما يستطيعون ما يستطيعون ابدا مستحيل وقال سبحانه وتعالى انهم عن السمع لمعذلون ما يمكن ان يأخذ القرآن - [00:14:41](#)

وبعض آآ اهل العلم يضعف هذه القصة كلها ومهن اه يعني ضاعفها الالباني الف كتابا او رسالة صغيرة سماها نصب المجنانيق في نشفي قصة الغرانيق وابطل هذه القصة وقال هذه القصة غير صحيحة ولا تصح لا سند ولا متن - [00:15:03](#)

وبعضهم ضعف سندها وصحح متنها فمن صحتها فمن ضعفها انتهى الامر ومن صحتها فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة النجم وصل الله المشركون القى الشيطان - [00:15:30](#)

في اسماع المشركون واما المؤمنون فلم يسمعوا مثل هذا ولا الرسول ذكر ذلك ولم يذكره. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ويننسخ ان يزيل هذا عن اسماء المؤمنين فلا يسمعونه ولا يبقى ابدا - [00:15:48](#)

والله يحكم اياته ويبينها بمعنى يحكم ان يبيين ويوضح دلالة هذه الایات ويزيل عنها هذه الشبهات ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ليجعل ما يلقي الشيطان اذا الذي يلقي من هو؟ الشيطان. يلقيه في مسامع - [00:16:05](#)

المشركون ول يجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض يعني اختبارا وامتحانا لهم هل يؤمنوا او لا يؤمنون الذين في قلوبهم مرض اي شك ونفاق وكذلك الذي قلوبهم قاسية - [00:16:24](#)

الذين قسّت قلوبهم من المشركون الذين لا يؤثرون فيهم زجر هؤلاء يتأثرون بالشيطان ولا يتأثرون بالقرآن ظلموا انفسهم قصروا في حق

الله ولم يؤمنوا ولم يبادروا بقبول ما جاءهم عن الله - [00:16:42](#)

ولذلك سماهم الله ظالمين. قال وان الظالمين في شقاق بعيد طريق بعيد عن الحق الشق يعني بأنه يقول هؤلاء الظالمون في شق ودعوة محمد في شرق وهم لا يريدون ابدا يعني يجادون ويشاركون الله هذا معنى ان في شقاق يعني في بعد عن طاعة الله - [00:17:03](#)

قال سبحانه وتعالى يعني ترتيبا على هذا الامر يعني الترتيب الاول قال ليجعل ما يلقي الشيطان. يعني هذى فتنه. فتنه لمن قلبه اه مريض او قلبه قاسي. كلها يفتئنون بمثل هذا الكلام. واما اهل العلم ماذا قال الله عنهم؟ قال - [00:17:29](#)  
وليعلم الذين اوتوا العلم الذين من الله عليهم بالعلم والتور ومعرفة الحق ان هذا هو الحق ان رسالة النبي حق وان ما جاء به حق وانه الحق من ربك - [00:17:51](#)

ويؤمن به ويصدق به. وايضا يزيدهم ان ان قلوبهم تختب وتخضع وتزداد ايمانا لما جاءه من الحرم قال وان الله لهاد اي يزيدهم هداية الذين امنوا الى صراط مستقيم نلاحظ ان - [00:18:07](#)

دعاة النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها او ما قد يلتحقها من شبهات وما يحيط بها من فتن الناس ثلاثة اقسام قلوب مريضة وهم اما اهل النفاق او ضعفاء الایمان - [00:18:28](#)

وقلوب قاسية وهم المشركون الكافرون الذين ردوا الحق فقسوا قلوبهم اليهود والمشركين وقلوب مختبطة منقادة خاضعة لربها وهم اهل العلم والايمان قال ولا يزال هؤلاء الكفار مع ان قلوبهم قاسية لا يزال الكفار هؤلاء في شك من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

وايضا في شك مما جاء في القرآن من اخبار واهمها البعث وجزاء والجنة والنار ولذلك قال حتى تأتيهم الساعة حتى تفاجئهم الساعة بعثة يأتي يوم الساعة بعثة او يأتيهم عذاب يوم عقيم - [00:19:15](#)  
ما المراد بالعذاب؟ عذاب يوم العقيم. هنا عرفنا الان الساعة تأتيهم الساعة يعني يوم القيمة افاجئهم وهم لا يدركون وهم على تكذيبهم او يأتيهم عذاب يوم عقيم لا خير فيه - [00:19:35](#)

وهو يوم القيمة كيف تأتيهم الساعة ويأتيهم عذاب يوم عقيم كيف تأتيهم الساعة ويأتيهم القيمة هو يقول هنا تأتيهم الساعة بعثة فجأة يعني يأتيهم الساعة. فقيل الساعة هنا ساعة الموت - [00:19:51](#)

وهو خروج من الدنيا الى الاخرة او يأتيهم عذاب يوم عقيم وهو آ وهو يوم القيمة يوم يعني يوم تعذيبهم هذا وجه او يقال مثلا تأتيهم حتى تأتيهم الساعة بعثة اي - [00:20:10](#)

علامات الساعة وقربها ثم يحل بهم العذاب عذاب يوم القيمة هذا على تفسير العذاب لانه عذاب الاخرة اما الرأي الثاني وهو ان يأتيهم عذاب يوم عقيم وهو عذاب الدنيا الاية واضحة - [00:20:29](#)

يعني هؤلاء الكفار لا يزالون في شك من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وشك من البعث حتى تأتيهم الساعة وهو قيام يوم القيمة او ينزل بهم العذاب او ينزل بهم العقوبة تنزل بهم وهو عذاب يوم عقيم - [00:20:48](#)

اداب يوم عقيم وهو العذاب الذي يحل به يحل بهم كما حل بالامم الماوظية. لما عذب قوم نوح وعاد وثمود وفرعون وغيره يعني هذا وجه وهذا وجه. المؤلف اختار ان المراد بعد عذاب يوم عقيم هو عذاب الاخرة - [00:21:05](#)

وانها تأتيهم الساعة اي قرب الساعة تأتيهم الساعة فجأة عذاب ولكن الذي يظهر والله اعلم ما ذكرته لك وهو ان ان تأتيهم الساعة ان يأتيهم يوم القيمة فجأة يعني او او او العذاب الاليم من عذاب الدنيا - [00:21:25](#)

من عذاب الدنيا يقول سبحانه وتعالى الملك يومئذ لله يحكم بينهم يقول اذا جاء يوم القيمة وانتهت الدنيا والقضاء قضاء الله والحكم حكم الله. والذي يفصل بينهم هو الله. فاذا فصل بينهم اصبح الناس - [00:21:48](#)

على فريقين او اصبح الناس طرفيين فريق في الجنة وفريق في السعير والذين امنوا الصالحات في جنات النعيم هؤلاء هم اهل الایمان. صدقوا وامنوا وايقنوا بما وعد الله. وعملوا الاعمال الصالحة فهوئاء وعدهم الله - [00:22:10](#)

في جنات النعيم في دخولهم في جنات النعيم وفوزهم في جنات النعيم. واما الذين لم يقبلوا الحق وكفروا به ومحدوه باولئك لهم العذاب المهين في يعني يعذبهم الله العذاب الذي يهينهم لانهم اهانوا شرع الله - 00:22:30

ولم يعظاموه فاهانهم الله بالعدال يقول والذين هاجروا ذكر حالة خاصة من المؤمنين تذكيرا باولئك المؤمنين الذين يعني تركوا ديارهم وخرجوا وقاتلوا وهم من المهاجرون المهاجرون الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة الذين هاجروا في مكة - 00:22:49

المهاجرون الذين هاجروا مكة وهاجر هجرتي وذهبوا الى الحبشة والمدينة هؤلاء يذكر الله لهم بشاره خاصة مع انهم داخلون في البشارة الاولى وقال الذي الذين البشارة الاولى التي قال الله فيها - 00:23:19  
والذين امنوا الصالحات في جنات النعيم هذا كرم من الله زياده. قال والذين هاجروا هاجروا اي تركوا ديارهم فارقوها وتركوا اموالهم طلبا لرضى الله ونصرة للدين في سبيل الله ليس في لامر من امور الدنيا - 00:23:40  
من كانت هجرته لله من كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله لا الدنيا يصيدها ولا امرأة ينكحها قال هاجروا لله في سبيل الله ثم قتلوا هي المعارك والغزوات - 00:24:03

او ماتوا بدون بدون استشهاد وهؤلاء وعدهم الله الوعد الكريم قال ليرزقهم الله لا يرزقهم الله هذه جملة متعلقة بمحذف تقدير والله والله ليرزقهم الله يعني يعني تأكيد حكم مؤكّد بان الله يرزقهم يرزقهم الرزق الحسن - 00:24:20  
وهو الفوز بجنات النعيم الرزق الحسن وفوزه بجنات النعيم وان الله لهو خير الرازقين. الله سبحانه وتعالى خير من يرزق. فسيرزقهم الرزق الحسن الطيب يقول سبحانه وتعالى ايضا لما قال ليرزقهم الله رزقا حسنا. قال رزقا حسنا اي في جنات النعيم اكذ ذلك. فقال - 00:24:47

ليدخلنهم مدخلا يرظنونه ان يدخلهم المدخل الذي يحبونه. وهو جنات النعيم وان الله لعليم حليم خاتم الایة بهذين اسمى مناسب جدا كما ذكر مؤلف عليم بمن يخرج في سبيل الله - 00:25:15  
مهاجرا ويقاتل في سبيل الله لوجه الله. هجرته لله ده لامور الدنيا وقتاله لاعلاء كلمة الله هؤلاء عالم الله بحالهم ويجازيهم احسن الجزاء ومن خالف ذلك وخرج لامر الدنيا وهاجر لامور الدنيا - 00:25:35

او قاتل يقال شجاع والله عالم به. عالم ثم قال لحليم وان الله لعليم حليم قال لعليم حليم قال هنا الحليم هو الذي لا يعادل العقوبة لا يعادي يتأنى ولا يستعجب العقوبة. والله من اسمائه الحليم. حليم على من عصاه - 00:26:00  
وحريم على من اشرك به وكفر وحد الله يحمل سبحانه وتعالى ولا يعاجل بعقوبة لعله يتوب لعله يرجع لعله يغير من نيته تكون نيته لله هذا معنى هذه الایات التي مرت معنا - 00:26:26

والان نواصل بقية الایات تفضل اقرأ قوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور اي ذلك الامر الذي قصصنا عليك من ادخال المهاجرين الجنة - 00:26:43

ومن اعتدى عليه وظلم فقد اذن له ان يقابل الجاني بمثل فعلته. ولا حرج عليه. فاذا عاد الجاني الى ايذائه وبغي فان الله ينصر المظلوم المعذى عليه. اذ لا يجوز ان يعتدى عليه بسبب - 00:27:08

فيه لنفسه ان الله لعفو غفور. اي يعفو عن المذنبين فلا يعاجلهم بالعقوبة يغفر ذنوبهم. ذلك بان الله يولج الليل في النهار في الليل وان الله سميع بصير - 00:27:28

اي ذلك الذي شرع لكم تلك الاحكام العادلة هو الحق هو القادر على ما يشاء ومن قدرته انه يدخل ما ينقص من ساعات الليل في ساعات النهار ويدخل من تقص من ساعات النهار في ساعات الليل - 00:27:48

وان الله سميع لكل صوت بصير بكل فعل لا يخفى عليه شيء ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير ذلك بان الله هو الله الحق والثابت الذي لا الله غيره - 00:28:09

وانما يعبد المشركون من دونه هو الباطل الذي لا ينفع ولا يضر. وان الله هو العلي على خلقه المتعالي عن الاشفاه والانداد. الكبير

الذى دونه كل شيء ولا شيء منه - [00:28:32](#)

الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مضطربة. ان الله لطيف خبير اي الم ترى يا محمد ان الله انزل من السماء مطرا  
فتتصبح الارض مضرة بما ينبت فيها من النبات - [00:28:52](#)

ان الله لطيف بعباده باستخراج النبات من الارض بذلك الماء خبير بمصالحهم له ما في السماوات وما في الارض. وان الله له الغنى  
الحميد اي لله سبحانه وتعالى ما في السماوات والارض - [00:29:11](#)

خلقا وملكا وعبودية. كل محتاج الى تدبيره وافضاله. ان الله له الغنى الذي لا يحتاج الى شيء المحمود المحمود في كل حال. الم ترى  
ان الله سخر لكم ما في الارض - [00:29:33](#)

تجري في البحر بامرها ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف الرحيم هيا لم ترى ان الله تعالى ذلل لكم ما  
في الارض من الدواب والبهائم والزروع والثمار والجماد - [00:29:53](#)

والجمال لركوبكم وطعامكم وكل منافعكم كما ذلل لكم السفن تجري في البحر بقدرته وامرها. اتحملكم مع امتعتكم الى حيث تشاورون  
هنا من من البلاد والاماكن وهو الذي يمسك السماء فيحفظها حتى لا تقع على الارض فيهلك من عليها الا باذنه - [00:30:14](#)

سبحانه بذلك ان الله بالناس لرؤوف رحيم فيما سخر لهم من هذه الاشياء وغيرها وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. ان  
الانسان لکفور ایوة هو الله تعالى الذي احياكم بان اوجدكم من العدم ثم يميتكم عند انقضاء اعماركم ثم - [00:30:43](#)

بالبعث لمحاسبتكم على اعمالكم ان الانسان لجحود لما ظهر من الآيات الدالة على بقدرة الله ووحدانيته. طيب بارك الله فيك بارك الله  
فيك. شف هذه الآيات التي استمعنا لها وهذا المقطع - [00:31:11](#)

تلاحظ فيه ماذا؟ تلاحظ فيه آيات تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وفضله وانعامه على عباده اذا علمت ان الله سبحانه  
وتعالى هو القدير القادر المقدور الذي لا يرد شيء ولا يمنعه شيء - [00:31:31](#)

وعلمت ان نعم الله نعم عظيمة لا تعد ولا تحصى. انعم بها على عباده اذا علمت ذلك وذلك علمت ما يترتب عليه وهو ان المستحق  
للعبادة المنعم القادر العالم بكل شيء هو الذي يستحق - [00:31:52](#)

يستحق العبادة وهذه الآيات يعني فيها تأملات وفيها وقفات حقيقة تحتاج منا الى تدبر والى تأمل لنعلم ان الذي احاط بكل شيء وعلم  
كل شيء وقدر على كل شيء وانعم على خلقه وعلى عباده انه هو الذي يستحق ان - [00:32:13](#)

يخضع له العباد وان يؤمنوا به وان ينقادوا لامرها وان يستجيبوا لاوامرها هذا هو المقصود فبداية الله سبحانه وتعالى قال ذلك ذلك  
ومن عاقب ذلك ستتكرر معنا. وقد دمرت معنا في السورة - [00:32:35](#)

مررت معنا في السورة لما قال ذلك ومن يعظم حرمات الله ثم قال ذلك ومن عاقب. ثم قال ذلك لأن  
الله يولج ثم قال ذلك بان الله هو الحق. ما معنى ذلك - [00:32:56](#)

يتكرر خمس مرات او ست في السورة ما الغرض منها؟ وما معناها قال بعض اهل العلم ان ذلك معناها مثل يسمونه هذى  
الفصل في الكلام الفصل بين الكلمين لما ينتهي من كلامه ينتقل الى كلام اخر - [00:33:13](#)

يأتي بكلمة ذلك مثل قولك اما بعد او تقول وبعد فان كذا وكذا احيانا يستعملون يستعملون يسخنون اشاره اصله اسم اشاره  
بعيد. لكن يؤتى به للفصل يقول ذلك ثم تأتي بجملة جديدة - [00:33:32](#)

ومثلها في سورة صاد يتكرر معنا في سوء الصدمة في سورة صاد ماذا اسم هذا هذا وان للطاغين هذا وان كذا. هذا تكررت كثيرا هذا  
وذلك يؤتى بها للفصل بين الكلام - [00:33:52](#)

هذا وانه قد حصل كذا. هذا يعني كأنه يفصل كلام عن عن كلام وهنا لما قال ذلك ثم رتب عليه جملة جديدة يترتب على ماذا يترتب  
على العقوبة والعقاب هنا شف لما ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:34:13](#)

القتال والقتال لما قال سبحانه وتعالى في الاية التي قبلها قال هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا لما تحدث عن القتال بين  
المؤمنين والكافر ان يذكر ايضا ما يجري احيانا بين المؤمنين احيانا او بين المؤمنين والكافر من العقوبات - [00:34:31](#)

وقد يعتدي عليك شخص فهل لك ان تعتدي عليه فهل لك ان تعتدي عليه نقول كما قال سبحانه وتعالى في آية أخرى في سورة الشورى قال ولمن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل - [00:34:58](#)

الذى يأخذ حقه ما عليه اثم فهنا لك ان يعني ان تأخذ حقك بالعدل والتساوي. شف قال ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به يعني من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم هذا معناه - [00:35:13](#)

ذلك ومن عاقب يعني عاقب بهم انتصر لمن اعتدى عليه بمثل ما عاقب به بمثل ما اعتدى عليه شخص اخر ثم بغي عليه يعني انك انت اذا اخذت حقك من ممن اعتدى عليك ثم جاء من يعتدي عليك هو او غيره بغي عليه - [00:35:33](#)

قال الله عز وجل لينصرنـه الله لـانه قـام بالـعدل واـخذ حقـه ماـذا قال المؤـلف يقول من اعتـدى من اعتـدى عليه وـظلم وـقد اذـن له ان يـقابل الجـاني بمـثل فعلـته ضـربـك - [00:35:54](#)

تضـربـه صـفعـك أصـبعـه وهـكـذا يعني اعتـدى عليك تـعتـدى عليه. قال لك ان تـعتـدى بمـثل فعلـته. ولا حـرجـ عليه فـانـ عـادـ فـاـذا عـادـ [00:36:12](#)

الـجـاني إـلـىـ ايـذـائـهـ وـبـغـيـ عـلـيـهـ فـانـ اللهـ يـنـصـرـ المـظـلـومـ المـعـتـدىـ عـلـيـهـ [00:36:34](#)

لا يـجـوزـ انـ يـعـتـدىـ عـلـيـهـ بـسـبـ اـنـتـصـافـهـ لـنـفـسـهـ وـهـنـاـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ وـهـوـ انـ الـاـنـسـانـ اـذـ اـعـتـدىـ عـلـيـهـ بـكـلـامـ اوـ بـسـبـ اوـ بـشـتـمـ اوـ صـفـ اوـ اوـ ضـربـ اوـ نـحـوهـ فـانـهـ يـأـخـذـ حقـهـ بـالـعـدـلـ [00:36:58](#)

بـالـعـدـلـ مـثـلـ ماـ قالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـاقـبـ بمـثـلـ مـلـمـاـ المـمـاـلـةـ لـاـبـدـ مـنـهـ. يـعـنـيـ صـفـعـهـ مـرـتـيـنـ مـثـلـاـ شـتـمـكـ ماـ تـشـتـمـهـ [00:36:58](#)

بـالـعـدـلـ دـوـنـ الـاعـتـدـاءـ. تـجـدـ بـعـضـ النـاسـ اـذـ ظـرـبـ اـبـنـهـ مـثـلـاـ يـأـتـيـ عـلـىـ الـظـارـبـ وـيـظـرـبـهـ اـظـعـافـهـ لـاـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ هـذـاـ لـيـسـ لـيـسـ [00:37:19](#)

اـذـ اـذـ مـاـ تـسـتـطـيـعـ المـمـاـلـةـ يـعـنـيـ اـهـ فـلـاـ تـفـعـلـ هـذـاـ الشـيـءـ اـعـفـ عـنـهـ وـسـامـحـ وـايـضاـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ لـاـ نـنـسـيـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فيـ سـوـرـةـ الشـورـىـ اـهـ فـمـنـ عـفـاـ وـاصـلـحـ فـاجـرـهـ عـلـىـ اللهـ [00:37:42](#)

يـعـنـيـ اـنـ لـكـ اـنـ يـعـنـيـ انـ تـقـتـصـ وـلـكـ اـنـ تـأـخـذـ حقـكـ وـمـمـنـ جـنـىـ عـلـيـهـ لـكـ هـنـاكـ بـابـ اوـسـعـ وـافـضـلـ وـاحـسـنـ عـنـدـ اللهـ وـهـوـ العـفـوـ وـالـمـسـامـحةـ لـكـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ اـيـضاـ نـفـهـ [00:37:59](#)

اـنـ العـفـوـ لـيـسـ عـلـىـ اـطـلـاـقـهـ وـالـذـيـ يـعـتـدىـ عـلـىـ حـقـوقـ النـاسـ وـيـؤـذـيـهـ دـائـمـاـ وـهـذـاـ هـوـ دـيـدـنـهـ مـؤـذـيـهـ مـؤـذـيـ [00:38:17](#)

الـمـرـاـهـقـيـنـ يـؤـذـيـ النـاسـ يـؤـذـيـ المـارـةـ يـؤـذـيـ كلـ هـذـاـ لـازـمـ يـعـنـيـ ماـ يـعـفـ عـنـهـ هـذـاـ لـاـ بـدـ اـنـ يـعـذـبـ اـنـ يـؤـدـبـ وـيـوـقـفـ عـنـدـ حـدـهـ [00:38:40](#)

لـوـ كـانـ كـبـيرـاـ اوـ مـرـاـهـقـاـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ وـلـيـسـ كـلـ مـعـتـدـيـ يـسـامـحـ وـيـعـفـ عـنـهـ لـاـ انـ كـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـ يـحـصـلـ كـثـيرـاـ مـنـهـ وـاـنـمـاـ حـصـلـ مـرـةـ [00:38:40](#)

وـمـرـتـيـنـ هـذـاـ يـعـفـ عـنـهـ وـيـرـغـبـ فـيـ الـخـيـرـ يـتـجـاـزـ عـنـهـ [00:39:01](#)

لـذـكـ شـفـنـاـ نـاظـرـ الـاـيـةـ تـأـمـلـ الـاـيـةـ خـتـمـتـ بـاـيـ شـيـءـ قـالـ انـ اللهـ لـعـفـوـ بـخـورـ كـيـفـ يـكـوـنـ عـوـقـ ثـمـ يـقـوـلـ عـفـوـ غـفـورـ كـأـنـهـ يـشـيرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ [00:39:21](#)

اـلـىـ مـاـذـاـ لـيـهـ يـنـبـغـيـ [00:39:01](#)

زـيـنـ الـعـفـوـ وـالـمـغـفـرـةـ فـيـ مـنـ يـخـطـيـ عـلـيـكـ اوـ يـعـنـيـ يـعـتـدىـ عـلـيـكـ اوـ مـثـلـاـ يـعـاقـبـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ فـانـ الـعـفـوـ وـالـمـسـامـحةـ اوـلـىـ خـاصـةـ اـذـ كـانـ [00:39:48](#)

مـنـ هوـ قـرـيـبـ مـنـكـ كـالـزـوـجـةـ وـالـابـنـاءـ وـالـاخـوـةـ وـالـجـيـرـانـ وـاـخـوـانـكـ الـمـسـلـمـيـنـ الـعـفـوـ وـالـمـسـامـحةـ اوـلـىـ [00:39:48](#)

وـاـذـ الـذـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ عـدـاـوـةـ كـانـهـ وـلـيـ حـمـيمـ. وـالـعـفـوـ غـفـورـ. يـعـفـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ المـذـنـبـيـنـ فـلـاـ يـعـاجـلـهـ بـالـعـقـوبـةـ وـيـغـفـرـ ذـنـوبـهـ وـكـذـكـ [00:39:48](#)

يـعـفـوـ مـنـ عـلـىـ مـنـ اـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـنـكـ اـنـتـ اـيـضاـ [00:39:48](#)

يـعـنـيـ تـتـخـلـقـ بـاـخـلـاـقـ اللهـ اـنـ تـكـوـنـ عـفـواـ اـذـ كـانـ اللهـ يـعـفـوـ وـيـغـفـرـ فـاـنـتـ تـرـجـوـ مـنـ اللهـ اـنـ تـرـجـوـ مـنـ اللهـ الرـحـمـةـ اـرـحـمـ النـاسـ اـعـفـوـ عـنـهـ [00:40:06](#)

يـقـوـلـ سـبـحـانـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـنـيـ لـمـاـ قـالـواـ انـ اللهـ لـعـفـوـ غـفـورـ بـدـأـ يـذـكـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـظـاـهـرـ قـدـرـتـهـ سـبـحـانـهـ [00:40:20](#)

هـذـهـ الـاـيـةـ ذـلـكـ لـذـكـ الذـيـ شـرـعـ تـلـكـ الـاـحـكـامـ الـعـادـلـةـ هـوـ الـحـقـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـعـفـوـ غـفـورـ اـيـضاـ هـوـ الـقـادـرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـهـذـيـ [00:40:20](#)

00:40:38 مظاهر قدرته يولج الليل في النهار يدخل الليل على النهار والنهر على الليل. الليل ينقص والنهر يزيد او العكس -

النهار ينقص والليل يزيد ويذهب الليل ويأتي النهار مكانه هذا كله هذا حركة الفلك هذى الدقيقة ان بالنظام الدقيق هي لله والله سبحانه وتعالى سميع وبصير كيف سمع وبصیر المؤلف ماذا قال؟ قال سمع لكل صوت بصیر بكل فعل - 00:41:02

لكن في وقفة تأمل اكثراً واكثر ما هي السميع ينادى ماذا والبصیر يناسب ماذا السميع يناسب الليل والبصیر يناسب النهر فالبصیر يناسب النهر لأن النهر الناس مبصرون. وينظرون ويعرفون ويشفرون - 00:41:26

الله سبحانه بصير بهم يذكرون ان الله مبصر. كما انكم تبصرون النهر تبصرون. يبصیر بعضكم بعضاً فالله بصير بكم واما الليل لما كان هناك ظلمة والناس لا يبصیر بعضاً - 00:41:46

وانما يشتغل السمع اكثراً قال الله ان الله يسمع اصواتكم كما انكم تسمعون اصوات البعض اصوات تبعهم ختم الآية جميل جداً ان سميع بصير ستاتيك الان يعني خواتيم كثيرة من اسماء الله الحسنى - 00:42:00

قال بعدها ذلك بان الله هو الحق الذي يرجي الليل والنهر هو الحق يعني هو الحق ان الله سبحانه وتعالى هو الحق الذي لا يعبد الا هو. ولا يخضع له الا الله. ولا تستحق - 00:42:20

الالوهية والعبادة الله وان ما يدعون من دونه يعني المشركون يعبدون من دونه من المعبودات والاواثان هو الباطن الحق لله الحق هو الله والباطل ما سواه وان الله مع انه هو الحق سبحانه هو العلي - 00:42:36

العلي على كل شيء على القدر والذات والقهر شف ثلات معاني علي على علو القدر وعلو الذات بذاته مستوى على عرشه بائن من خلقه. فوق فوق سماواته علو القهقر المخلوقات كلها - 00:42:56

وكم قال هنا اكبر من كل شيء. له الكبرياء سبحانه وتعالى وهو العظيم جل جلاله. فكيف يعبد من يعبد غيره؟ وهم لا يستحقون العبادة وهو الموصوف بهذه الصفات صاحب الحق - 00:43:15

الذى له العلو وله الكبرياء وله الملك وله العظمة ثم لما بين سبحانه وتعالى ان العبادة له وذكر شيئاً من مظاهر الكون وهو الليل والنهر وعلاج بعضهما ببعض ذكر ايضاً من نعمه - 00:43:31

انزال هذا المطر من الذي يخلق السحاب ويأتي به وينزل الماء من السماء حتى تصبح الارض مخضرة من هو هو اللطيف الخبير اللطيف اسم اللطيف والخبير ما هو اللطيف؟ قال اللطيف هو الذي يوصل - 00:43:51

النعم لعباده من غير لا يشعرون. من غير لا يدركون يعني لطيف كما قال سبحانه وتعالى شف قال الله لطيف بعباده. ثم قال بعدها ماذا؟ يرزق من يشاء اذا الذي يوصل الارزاق - 00:44:10

واللطيف والذى يصرف عنك الشر هو اللطيف. تقول اللهم الطف بنا اللهم الطف بهؤلاء المساكين الضعفاء اللهم الطف بهم والطف بنا واصرف عنا كل شر اللطيف اسم عظيم جميل عظيم من اسماء الله - 00:44:25

ودائماً اللطيف لا يأتي معه اسم اخر الا الخبير. ابداً. فالقرآن كله. لو تبحث اللطيف اما يأتي مندرج لطيف بعباده لطيف ان ربى لطيف لما يشاء او يأتي مع الخبير - 00:44:41

لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فورد اللطيف دائمـاً يرد مع الخبير لماذا لأن هذه هذه الاشياء مثل المطر وايصال الخير وبين بات الزرع هذى يسوق الله الرزق لطيف. وخير بمن يستحق - 00:45:00

خير بما يستحق شيخ قال استخراج النبات من الارض وسوقه هذا النبات وسوقه هذا رزقاً للعباد بهذا الماء الله خير بمصالح العباد ولما يلاحظ ان الآية افتتحت بـ اي شيء بالاستفهام الم ترى - 00:45:21

غاب عنك هذا الشيء وما رأيت ان الله الذي هو الذي يرزق العباد هو الذي يخلق اذا هو الذي يستحق العبادة هو الذي يستحق هو المنعم هو القادر - 00:45:38

ثم قال ثم بين سبحانه وتعالى ساعة ملکه قال له ما في السماوات وما في الارض وان الله له الغنى الحميد السماوات كلها وما فيها والارض كله وما فيها لله - 00:45:52

اذا من هو الله؟ قال هو الغني وغني وحميد. كيف غني حميد؟ لماذا لم يقل هو الغني؟ نقول لما كان خيره عاما للخلق كله. ونعمه قد عمت كل شيء ورحمته وسعت كل شيء - [00:46:05](#)

قال غني حميد ليس تجد في البشر من هو غني بخيلاً غني لا ينتفع الناس بعنه لكن الله لا غني وينتفع الخلق بعنه فهو غني حميد يعني يحمده الناس يحمده الخلق على على خيره وعلى - [00:46:24](#)

تفضليهم على عباده فهو غني يتفضلي على عباده سبحانه وتعالى يعني اسماء احتم بها الآيات يعني عجيبة سبحانه الله العظيم. وفيها دلالات عجيبة قال بعدها الم ترى لما لفت نظرك - [00:46:45](#)

شف لفت نظرك الى السماء وننزل الغيث من السماء لفت نظرك ايضا الى الارض وقد انظر الى الارض الم ترى ان الله سخر وذلل كل ما في الارض مذلل لك - [00:47:03](#)

من حيوان من دواب من بهايم من زروع من حتى الأرض بمذلة إنك تحفر وتزرع وتبني وتغرس هذى مواد سخرها الله لك. ما في السماء ما في الارض جميرا والفالك التي تجري في البحر مسخرة لك - [00:47:17](#)

سخرها الله جعلها تجري لك في البحر تنقلك من من مسافة الى مسافة بعيدة وتنقل البضائع يعني تنقل الناس والامم والفالك تجري في البحر بامرها ما يسيرها الا الله هو الذي يسيركم في البر والبحر - [00:47:34](#)

ثم من نعمه ايضا قال ويمسك السماء ان تقع على الارض يمسكها حتى لا تسقط على الارض هذا فضل من الله ونعمه ورحمة الا باذنه اذا اراد ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:47:54](#)

رؤوف ورحيم. رحمته وسعت كل شيء وفوق الرحمة. الرأفة التي هي ادق واخص من الرحمة يرأف بعباده ويرحهم سبحانه وتعالى قال بعدها وهو الذي احياكم يذكرهم بقدرتهم سبحانه وتعالى حتى يذكروهم - [00:48:10](#)

الحساب والجنة والنار قل هو الذي احياكم اي خلقكم من العدم او جدكم كنتم يعني في عالم العدم فاحياكم نفح فيكم الروح وانتم في بطون امهاتكم. احياكم او جدكم ثم لما احياكم في هذه الدنيا - [00:48:31](#)

يميتكم تأتي جعلكم تنقضي الحياة فتنتقلون الى الدار الاخرة. قال يميتكم ثم تذهبون الى القبور ثم يحييكم بيعثكم من القبور الى الدار الاخرة ولكن الانسان كفور يجحد نعم الله وفضله ويعبد الشيطان ويجحد ايضا قدرة الله على البعث - [00:48:52](#)

وانه قادر على ان يبعث الناس من قبورهم من قبورهم تلاحظ هذه الدلالات التي مرت نعم وفضائل وقدرة وملك ووحدانية لا شريك له الواجب ان ان نعرف عظمة الله - [00:49:16](#)

ونقدر حق قدره ونعبد حق العبادة ننتقل للايات التي بعدها تفضل قوله تعالى وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكل امة لكل امة جعلنا منسقا هم ناسكوه - [00:49:37](#)

فلا ينزعنك في الامر وادعوا الى ربك انك لعلى هدى مستقيم كل امة من الامم الماضية جعلنا شريعة وعبادة امرناهم بها وهم عاملون بها فلا ينزعنك يا محمد مشركي قريش في شريعتك. امرك الله به في المناسب - [00:50:07](#)

وانواع العبادات كلها. وادعوا الى توحيد ربكم واخلاص العبادة له. واتباع امره انك على ديننا القويم لا اعوجاج فيه وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعلمون. اي وان اصرروا على مجادلتك بالباطل فيما تدعوه اليه - [00:50:31](#)

فلا تجادلهم بل قل لهم الله اعلم بما تعلمونه من الكفر والتکذیب فهم معاندون مکابرین. الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون. اي الله تعالى يحكم بين المسلمين والكافرين - [00:50:54](#)

يوم القيمة في امر اختلافهم في الدين وفي هذه الاية ادب حسن في الرب على من جادل النتن واستنکبارا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. اي الم تعلم يا - [00:51:16](#)

محمد ان الله يعلم ما في السماء والارض علما كاملا قد اثبته في اللوح المحفوظ. ان ذلك العلم امر سهل على الله الذي لا يعجزه شيء ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا - [00:51:39](#)

ما لم ينزل بي ويعبدون من دون الله ما لم ينزل بي سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير. اي ويصر كفار قريش على

الشرك بالله مع ظهور بطلان ما هم عليه. او يعبدون - 00:51:59

الله لم ينزل في كتابه في كتب الله برهان بانها تصلح للعبادة ولا علم الا هم فيما اختلقوه وافتروه على الله وانما هو امر اتبعوا فيه اباءهم بلا دليل. فاذا - 00:52:18

اذا جاء وقت الحساب في الاخرة فليس للمشركين ناصر ينصرهم او يدفع عنهم العذاب واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسقون بالذين يثون عليهم آياتنا. قل افأبئكم بشر من ذلكم. النار وعدها الله الذين كفروا - 00:52:38

بئس المصير. اي اذا تتلى ايات القرآن الواضحة على هؤلاء المشركين ترى الكراهة ظاهرة على وجوههم يكادون يبطشون بالمؤمنين الذين يدعونه من الله تعالى ويتلون عليهم اياته قل لهم يا محمد - 00:53:07

افلا اخبركم بما هو اشد كراهة اليكم من سماع الحق ورؤيا ورؤية الداعين اليك النار اعدها الله للكافرين في الاخرة وبئس المكان الذي يصيرون اليه يا ايها الناس طيب بارك الله فيك - 00:53:30

الايات التي مرت معنا من قوله تعالى لكل امة جعلنا منسقا هذه الآية كأنها عيد لك ربط الايات باصل السورة. وهي الحديث عن الحج والمناسك والعبادات لله يعني الايات التي مرت معنا في الحديث عن الحج المناسك والذبائح - 00:53:51

التي مرت وشعائر الله جاء بعدها الحديث عن عن الجهاد والقتال ومواقف الامم الماضية من الرسل. والحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومواقف الناس منه. ثم العقوبات التي ذكرها الله - 00:54:16

وتعالى ثم ذكر شيئا من اياته الكونية دالة على وحدانيته تعود الايات مرة اخرى لاصل السورة. فقال تذكيرا بهذه ومناقشة لهؤلاء المشركين. قال لكل امة من الامم الماضية والشائع السابقة كل جعلنا لهم منسقا - 00:54:30

يعني شريعة وعبادة ومنها الذبائح التي شرعها الله وهي نوع من العبادة. الذبح نوع من العبادة. وشرع الله. في ذكر الله سبحانه يقول ليس هذه ليست لشريعة محمد هي شريعة جديدة وليس خاصه بالعبادات والشائع لا هنالك امم ماظية - 00:54:50

الله سبحانه وتعالى ارسل نوحا وهودا وصالحا وشعيبا وموسى وغيره من الانبياء لكل امة جعلنا منسقا هم ناسكونه يتبعون الله به فلا ينزا عنك اي هؤلاء الكفار يمازعنوك في الامر في شريعتك التي جاءت وفي دعوتك - 00:55:11

وادعو الى ربك لا تلتفت اليهم في طريقك انك لعلى هدى مستقيم انت على طريق وهدى مستقيم وهدى هنا يجوز التذكير والتأنيث تقول هدى مستقيمة وهدى المستقيم شرعا شرعا مستقيم شريعة وشرع مثل ما تقول شريعة وشرع شرعا مستقيما - 00:55:31

وشريعة مستقيمة. فيقول الله عز وجل موصي النبي محمد ان يستقيم وان يدعوا وان يستمر في دعوته لانه على الحق وهم على الباطل. شف قال بعدها وان جادوك هؤلاء الكفار ولم يقبلوا منك - 00:55:51

واتركهم دعهم وقل الله اعلم بما تعلمون وهذا من الادب كما ذكر لانهم لا يريدون قبول الحق مكابرون معاندون والا الاصل الاصل الذي يجادل نجادله. قال الله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن اذا كان الجدال له ثمرة له فائدة. اما مثل هؤلاء - 00:56:08

لا جدال معهم لانهم ظهر لهم الحق وبين النبي صلى الله عليه وسلم لهم الحق اصرروا على التكذيب والكفر والعناد. فهؤلاء لا يصلح معهم الجدال. ولذلك قال قل الله اعلم ما تعلمون. ثم - 00:56:29

ايضا جاء بامر اخر قال الله يحكم بينكم امركم الى الله والله هو الذي يقضي بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون. يقول هذا من الادب حسن الادب الرد مع هؤلاء المعاندين - 00:56:45

المتعنتين المستكبرين ثم سبحانه وتعالى يبين سعة علمه وقدرته وفضله وخلقه ويأتي بشيء امر مهم جدا وهو ان كل شيء بقضاء وقدر والله لا قد قدر كل المقادير شف قال الم تعلم يعني - 00:56:59

اجهلت ولم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ شف سعة علمه وسبق علمه. فهو عالم بكل شيء ثم يقول ان ذلك في كتاب اي هذا العلم الذي يعلمه الله اودعه في كتاب وهو اللوح المحفوظ - 00:57:23

قال ان ذلك على الله يسير اي ان ذلك العلم امر سهل على الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. استنبط اهل العلم من هذه الاية مراتب القدر - 00:57:40

ما هي مراتب القدر العلم والكتابة هو المشيئة والخلق عالم وقد كتب كل شيء وشاءه واووجهه هذا معناه فعلا قال الم ان الله يعلم هذا  
العلم والمشيئة والكتابة والخلق او جذع - 00:57:53

يقول وهؤلاء لماذا؟ كفار؟ قال يعبدون من دون الله ما عندهم حجة ما لم ينزلوا سلطانا ما عندهم سلطان ولا حجة يعبدون الشياطين  
ويعبدون الاصنام وما ليس لهم لا علم عندهم - 00:58:19

ولكن الله سبحانه وتعالى سيدلهم ولذلك قال وما للظالمين من نصير ليس لهم من ينصرهم لأنهم ظلموا أنفسهم وظلموا حق وظلموا حقا  
يعبدون ما كان يعبد أباءهم ويقلدون وليس عندهم حجة في ذلك - 00:58:32

وزيادة على ذلك اذا جاءهم الحق وقرأت عليهم قرئ القرآن ماذا يصنعون قال يعني اذا قرئت عليهم الآيات وسمعوا القرآن  
الكريم ترى في وجوههم الكراهة والحق والحسد على الإسلام والمسلمين. وكراهة أهل الحق في وجوه الذين كفروا منكر -  
00:58:50

يريدون ان ينتقموا تقاد يكادون يسطول بالذين يتلون عليهم يريدون ان ينتقموا يعني ويبيطشون بالمؤمنين بآياتنا ثم قال الله  
سبحانه وتعالى اذا هم من شدة حقدتهم وعداوتهم وبطشهم للمسلمين والمؤمنين - 00:59:12

الضعفاء ذكرهم بان الله سبحانه وتعالى قد توعدهم بالعذاب الآليم. قل لهم افأ ابنكم واحبركم بشر من ذلكم الذي انتم تفعلونه. ما  
هي؟ قال النار وعده الله الذين كفروا تنتظرون يوم القيمة - 00:59:32

وبئس المصير بئس المرجع لهم فحذرهم وخوفهم لأنهم اذا لم يقبلوا الحق وحاولوا التعدى والاعتداء على من يقرأ القرآن الكريم  
فذكرهم بهذا الشيء. وهذا قد فعله المشركون. لما كان المسلمون يقرأون القرآن في مكة عند الكعبة. يأتون - 00:59:49

يؤذونهم ويضربونهم ويسوقون عليهم وبطشون بهم فذكرهم الله بالوعيد الشديد في نار جهنم طيب ناخذ خاتمة السورة تفضل اقرأ  
ان شاء الله اليكم قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا -  
01:00:09

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وتذربوه ان الاصنام والانداد  
التي تعبدونها من دون الله لن تقدر مجتمعة على خلق ذبابة واحدة فكيف بخلق ما هو اكبر ولا تقدر ان تستخلص ما يسلبه الذباب -  
01:00:36

منها فهل بعد ذلك من عز فهما ضعيفان معا ضعف الطالب الذي هو المعبد من دون الله ان يستنقذ ما اخذه الذباب منه وضعف  
المطلوب الذي هو الذباب فكيف تتخذ هذه الاصنام والانداد آياتا وهي في هذا الهوان - 01:01:04

ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوى عزيز. اي هؤلاء المشركون لم يعظموا الله حق عظيمة. اذ جعلوا له شركاء وهو القوي الذي خلق  
كل شيء. العزيز الذي لا يغالي. الله - 01:01:27

وفي من الملائكة رحلا ومن الناس ان الله سميح بصير. اي الله سبحانه وتعالى يختار من ملائكتي رحلا الى انبائه ويختار من الناس  
رحلا لتبلیغ رسالته الى الخلق. ان الله سميح لاقوال عباده بصير بجميع - 01:01:47

الأشياء وبمن يختار اولي الرسالة من خلقه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله الامور اي وهو سبحانه يعلم ما بين ايدي ملائكته  
ورسله من قبل ان يخلقهم ويعلم ما هو كائن بعد فنائهم والى الله وحده ترجع الامور. يا ايها الناس اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم -  
01:02:11

وافلوا الخير لعكم تفلحون يا ايها يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ارتعوا واسجدوا في صلاتكم واعبدوا  
ربكم وحده لا شريك له. وافلوا الخير لتفلحوا. وجاحدوا في الله حق جهادي هو اجتباكم وما جعل - 01:02:40

في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم و تكونوا شهداء على الناس  
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو موالكم فنعم المولى ونعم النصير - 01:03:08

وجاهدوا الكفار والظلمة النفس والشيطان جهادا عظيما. اخلاصين فيه النية لله عز وجل. مسلمين له قلوبكم هو اصطفاكم لحمل هذا

الدين. وقد من عليكم بان جعل شريعتكم سمحه ليس فيها تضييق - 01:03:30

ولا تشکید في تکاليفها واحکامها كما كان في بعض الامم قبلکم هذه الملة السمحه هي ملة ابیکم ابراهیم. وقد سماکم الله المسلمين من قبل في الكتب المنزلة السابقة. وفي هذا القرآن وقد اختصکم بهذا الاختیار ليکون خاتم الرسل محمد - 01:03:53  
صلی الله علیه وسلم شاهدا عليکم بانه بلغکم رساله ربہ فتکونوا شهدا على الامم ان رسالهم قد بلغتهم بما اخبرکم الله به في کتابه. فعليکم ان تعرفوا بهذه النعمة قدرها فتشکروها. وتحافظوا على معالم دین الله باداء الصلاة بارکانها وشروطها. واحراج الزکة - 01:04:19

المفروضة وان تلتجأوا الى الله سبحانه وتعالی وتتوکلوا عليه ونعم المولی لمن تولاه ونعم النصیر لمن استنصره طیب بارک الله فيك  
هذی خاتمة السورة فتحت السورة بقوله تعالی يا ایها الناس اتقوا ربکم. هذی اول السورة وختمت بقوله يا ایها الناس - 01:04:49  
غرب مثل فاستمعوا له فتحت السورة بالذکیر بالبعث والجزاء والجنة والنار. موقف الكفار من الیوم الآخر وختمت بموقف الكفار  
من عبادة الاصنام وان الله ابطلها بهذه الصورة العجيبة يقول يا ایها الناس - 01:05:15

ضرب مثل فاستمعوا له. الناس يدخل فيهم المؤمن والکافر. فالکافر يعتبر بهذا يعتبر ويفکر ويتأمل بان ما يعبد من دون الله باطل  
والمؤمن يحمد الله سبحانه وتعالی ان الله فضلہ - 01:05:34

وعرف الحق من الباطل يقول ضرب مثل فاستمعوا اسمع هذا المثل الذي يضریه الله. ما هو المثل الذي يضریه الله قال هؤلاء الكفار  
الذین يدعون من دون الله وهذه الاصنام التي يعبدونها هذه الاصنام التي يعبدونها من دون الله - 01:05:49  
لن يخلقوا ذبابا هل الاصنام والمعبدات والاموات التي يعبدوها هؤلاء الكفار تخلق شيئا ما يمكن تخلق ولا ذباب ولا الذباب حتى لو  
اجتمعوا كلهم على ان يخلقوا ذبابا ما استطاعوا - 01:06:06

بل ان الذباب لو اراد ان يأخذ شيئا ويسلبه منهم ما استطاعت هذه الالهه ان ترد شيئا الالهه المعبودة والاصنام يضعون عندها الطعام  
والاموات يضعون عندها القرابین هذه الطلابین والطعام لو جاء ذباب واخذ شيئا منه - 01:06:26

هل هذه الاصنام تستطيع ان تستنقذ وتأخذ ما سلب منها ما تستطيع تعبد شيئا ضعیفا؟ ما يمكن. این عقلک؟ انت اقوى منه فهذا  
هذا المعبود من دون الله ضعیف - 01:06:45

والذی سلب منهم نفس الشیء ضعیف الذباب ضعیف وهذا ضعیف. فضعف الطالب وضعف المطلوب قاله شف قال هنا ضعف ضعف  
الطالب الذي هو المعبود من دون الله الذي يطلب ان يأخذ ما سلب منه هذا الصنم ضعیف. طالب ما يطلب شيء ما يستطیع.  
والمطلوب الذباب الذي - 01:07:06

اخذ هذا الطعام وذهب بعيدا وطار به ما احد يستطيع ان يستنقذهم من هذه الالهه التي تعبد من دون الله فيین الله سبحانه وتعالی  
بطلان هذه الاية هذه الاية وانها لا تنفع؟ اذا كانت لا تنفع نفسها فكيف تعبد من دون الله - 01:07:28

ولذلك قال الله بعدها ما قرروا الله حق قدره. ما عرروا عظمة الله وقدرته. ولم يعظموه سبحانه وتعالی هو القوي وهذه ضعیفة والله  
قوی. هذه ضعیفة لا المعبود ولا الذباب. كلها ضعیفة والله هو القوي ذی القویة - 01:07:47

له قوی له قویة مطلقة وهو الخالق كل شيء وهو المدبیر. وهو العزیز الذي لا یغلب. اما هذه لا هذه ضعیفة لا قویة ولا عزیة ثم سبحانه  
وتعالی یذكرنا بقدرته ورحمته بانه یصطفی - 01:08:05

یصطفی من الناس رسلا وکما انه یصطفی من الملائكة رسلا یصطفی من الناس الله هو الذي اختص هو المختار هو الذي هو الذي یعلم  
هو المحيط بكل شيء هو السميع هو البصیر الذي - 01:08:23

یصطفی من الملائكة ویختار ما یشاء ویختار من من الناس الانبیاء والرسل من حکمته وعلمه احاطته بكل شيء وهو السميع للاقوال  
التي لا تخفى عليه المصیر بالامور اه یختار یسمع ویختار ویختار من یشاء من الرسل. وربک یخلق ما یشاء - 01:08:36  
ویختار من الملائكة فلا یخفی عليه شيء لا سمعا ولا بصرها سبحانه وتعالی قال یعلم ما بين ایدیهم. یعنی شف سمع وبصر وعلم.  
یعلم ما بين ایدیهم وما خلفهم والی الله ترجع الامور. یعلم ما بين ایدی الملائكة والرسل - 01:08:58

من قبل ان يخلقهم ويعلم ما خلفهم مما يستقبل يعني يعلم الماضي والمستقبل سبحانه وتعالى. والامور كلها ترجع الى الله.  
01:09:18 ترجع الى الله سبحانه وتعالى. لا يخفي عليه شيء -

في الارض ولا في السماء. بعد هذا التقرير العجيب في بطلان الالهة وبيان قدرة الله عز وان الواحد الذي يستحق العبادة نادى سبحانه وتعالى عباده المؤمنين ان يستمروا على طاعته. فقال اركعوا - 01:09:34

استمروا واعبدوا ربكم اركعوا واسجدوا وتعبدوا وصلوا لله واعبدوا ربكم يعني واستجيبوا لربكم وافعلوا الخير كلها. كل وجوه الخير سابق اليها. صيام صدقة ذكر عبادة كل ما فيه خير حج عمرة افعل الخير. لأن عبادتكم لله وسجودكم وركوعكم وفعلكم الخير والمسابقة في وجوه الخير - 01:09:51

هذا سبب للفلاح لعلكم تفلحون وزيادة على ذلك قال ايضا وجاهدوا جاهدوا في الله حق جهاده ما المراد بالجهاد هنا قال هل المؤلف هنا يعني وجاهدوا في الله حق جهاده قال جاهدوا - 01:10:18

في القتال في سبيل الله اعدائهم بالمال يعني بانفسكم واموالكم. مجاهدة العصر فيها جهاد الكفار. قال جاهدوا في الله حق جهاده ويدخل في ذلك ايضا جهاد النفس الضعيفة تجاهدها. تجاهد على قيام الليل على الصيام على قراءة القرآن على الذكر. النفس تحتاج مجاهدة - 01:10:38

تجاهد الشيطان ايضا. وتجاهد الاعداء من كل نوع قالوا جاهدوا في الله اي تكوني يكون جهادك لله وفيه وفي الله حق جهاده ان تقيم ان تقيم الجهاد على وجهه قال هو اجتباكم - 01:11:02

اختاركم وجعلكم خير من غيركم. هؤلاء يعبدون الاصنام وانتم تعبدون ربكم. اختاركم وما جعل عليكم في الدين من حرج. يا امة محمد سهل الله لكم الدين وسم وجعله شريعة سمححة لا تضيق ولا تشدید. الله يعفو ويسمح ويفغر - 01:11:17  
ويرحم ويتجاوز ومن نسي او غفل الله رحيم سبحانه وتعالى يعفو عنه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج لا يحرجكم الله في هذا الدين ويكلفكما ما لا تطيقون. هذا الدين الذي الله اختاره لكم هو ملة ابيكم ابراهيم عليه السلام. وهذه - 01:11:36

ملة ابراهيم الحنيفية التوحيد الذي امر الله باتباعه قال اتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وقال النبي اتبع ام اتبع ملة ابراهيم. قال هو سماهم قال ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل - 01:11:59

سماهم قال هو الذي جعلكم مسلمين ووصفكم بالاسلام والمسلمين يقول سماكم هو سماكم من هو؟ قال هو سماكم الظمير عود الى ابراهيم هو سماكم وقيل يعود الى الله. لما قال اجتباكم - 01:12:14

اجتباكم سماكم المؤلف يرى ماذا ان الذي سمه الله المسلمين هو الذي اجتبانا واختار لنا الدين سماتنا المسلمين. وقيل الذي سماكم ابراهيم قولا وان رأيت ان سماكم ابراهيم تقول الظمير يعود الى اقرب مذكورة. وان قلت سماكم فعل يعود الى اقرب فعل وهو اجتباكم - 01:12:35

محتمل هذا ومحتمل هذا كان معكم في الكتب الماضية وفي القرآن وفي التوراة والانجيل سماكم مسلمين. قال وفي هذا سماكم في الكتب السابقة وفي هذا القرآن ايضا قال وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم. الرسول يشهد اذا يشهد لكم يوم القيمة شهيد عليكم. ويشهد لكم شاهد - 01:12:57

عليكم عند الله انه بلغكم الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وانتم تكونون شهداء على الامم الماضية شهداء على الامم وكذلك جعلناكم امة وسطة لتكونوا شهداء على الناس جعلكم شهداء على الناس لذا كنتم على هذه على هذه الميزة - 01:13:22

وهذا التفضل من الله مسلم اسماكم مسلمين وامركم بالعبادة ووعدكم بالفلاح والخير واجتباكم واختاركم وجعلكم شهداء فالواجب عليكم ماذا؟ ان تتمسكون بالدين واعظم ما تتمسكون به واعظم شعائر الدين الصلاة والزكاة - 01:13:42  
قال فاقيموا الصلاة احافظوا عليها صلاة مع الجماعة وادوها كما امركم الله وهي علاقة العبد بربه. واتوا الزكاة التي هي علاقة العبد باخوانه المسلمين. ادواها وتصدقوا واحرجوا زكواتكم. ولتكون تدوم المحبة بينكم وبين اخوانكم المسلمين - 01:14:03

واعتصموا بالله اعتصموا بشرعيته وتمسكونا بالله والجأوا اليه وادعوه هو مولاكم ليس لكم مولى غيره. الشياطين هؤلاء الذين يعبدون من دونهم تتولاهم الشياطين. وانتم يتولونكم الله. فهو ونعم المولى نعم يعني تتوكلون عليه فهو نعم المولى لمن تولاه ونعم النصير لمن - 01:14:22 -

لمن استنصر به. فمن استنصر بالله نصره. ومن طلب الولاية من الله تولاه الله وحفظه وتوكل عليه. قال سبحانه وتعالى في في في نبينا محمد قال ان ولـي الله هو الذي نـزل كتاب - 01:14:48 -

وهو يتولى الصالحين. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وبهذا تنتهي السورة وختمتها جميلة جدا وصاية من الله التمسك بهذا الشرع واستعظام بهذا الدين والنصرة وطلب الولاية - 01:15:04 -

من الله للمؤمنين هذه خاتمة جميلة اسأل الله ان ينفعنا بها. ان شاء الله لقاونا باذن الله في السورة التي تليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحـبه اجمعـين - 01:15:26 -